

شرح (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها) | برنامج تيسير العلم

٩٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا من دون حرج. والصلاه والسلام على محمد دين المعمور بالحنيفية السمحه بلا عوج. وعلى آله وصحبه ومن على سبileهم درج. اما بعد فهذا هو - [00:00:00](#)

مجلس الرابع من برنامج تيسير العلم. والكتاب المقصود فيه هو شروط الصلاة وأركانها وواجباتها لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:30](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المصنف رحمه الله تعالى شروط الصلاة تسعة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية قوله رحمه الله شروط الصلاة تسعة - [00:00:50](#)

الشرط اصطلاحا ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجوده ولا عدم لذاته فاذا عدم الشرط عدم ما شرط له واذا وجد الشرط لم يلزم وجود ما شرط له - [00:01:15](#)

او عدمه فرفع الحدث مثلا من شروط الصلاة واذا عدم رفع الحدث فلم يكن الانسان متطهرا لن تصح الصلاة واذا كان الانسان مرتفع الحدث لم يلزم من ذلك وجود الصلاة او عدمها - [00:01:54](#)

والمراد بالشرط عند الفقهاء في العبادات هو الشرط الشرعي دون غيره من انواع الشر الاخر كالعقلاني والعادي واللغوي. فهو مخصوص للشرط الشرعي لان الصلاة عبادة. فمردها الى الشرع ولا تعلق لها بخارج عنه كعقل او عادة او لغة - [00:02:21](#)

نعم. الشرط الاول الاسلام وضده الكفر. ولا تقبل الصلاة الا من مسلم. والدليل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين والكافر عمله مردود ولو عمل اي عمل - [00:02:54](#)

قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اعمالهم وفي النار هم خالدون. وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قوله رحمه الله ولا تقبل الصلاة الا من مسلم. اي لا تصح - [00:03:14](#)

الا منه واذا اسلم الكافر لم يؤمر بقضاء الصلاة وعمل الكافر مردود وذكر المصنف رحمه الله تعالى على ذلك دليلين من القرآن ومعنى حبطة اي بطلت وسقطت ومعنى هباء منثورا الهباء هو الذر الذي يرى - [00:03:44](#)

في شعاع الشمس اذا نفذت في الظل هو الذر الذي يرى في شعاع الشمس اذا نفذت في الظل الثاني العقد وضده الجنون والجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق. والدليل الحديث رفع القلم عن ثلات - [00:04:22](#)

النائم حتى يستيقظ والجنون حتى يفيق والصغير حتى يبلو. قوله وضده الجنون اي ضده المقابل لوجوده لان الجنون زوال العقل ويلحق به ايضا تغطية العقل لسكر او غيره واكتفى رحمه الله تعالى - [00:04:47](#)

بذكر الجنون تنبئها بالاعلى على الادنى والا كل شيء غطى العقل ولو مع بقائه حكما لا حقيقة كسكر او بنج او نحوهما فله حكم الاعلى وهو الجنون ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم حتى والجنون حتى - [00:05:22](#)

يفيق اي مرفوع عنه خطاب الامر والنهي فلا يتوجه اليه حتى يرجع اليه عقله بان الاصوليين ذكروا من شرط العبد المخاطب بالامر والنهي ان يكون عاقلا والجنون لا عقل له - [00:05:55](#)

نعم الثالث التمييز وضده الصغر وحده سبع سنين ثم يؤمر بالصلاه لقوله صلى الله عليه مروا ابنائكم بالصلاه لسبع واضربوهم عليها

للسنة. وفرقوا بينهم في المضاجع للتمييز على متن احادتها - 00:06:25

علامة شرعية وهي تمام سبع سنين كما في الحديث المذكور والمراد بال تمام الفراغ منها وكمالها لا مجرد بلوغها فالبلوغ ابتداء فيها وال تمام انتهاء منها وهو محل التمييز هنا والثانية عالمة قدرية - 00:06:49

وهي معرفة الصغير ما يضره وينفعه وفهم الخطاب ورد الجواب نعم الشرط الرابع رفع الحدث وهو الوضوء المعروف ومحبه الحدث وشروطه قوله الحدث قوله رفع الحدث الحدث وصف طاري قائم بالبدن - 00:07:34

مانع مما تجب له الطهارة. وصف طاري قائم بالبدن. مانع مما تجب له الطهارة وهو نوعان الاول حدث اصغر وهو ما اوجب وضوءا وراك ما تكتب يا خالد في الاسطر - 00:08:13

لأن هذا الخط يصير دقيق بعدين مع طول الزمن ما تقدر تقرأه نحن وضعنا الاصل عشان الواحد يكتب عليه والثاني حدث اكبر الانسان يضع رقم ويحيل به محل على كلمة الحدث يكتب رقم مثلا خمسة ويكتب هنا خمسة يكتب التعليق - 00:08:47

والثاني حدث اصغر اكبر وهو ما اوجب غسلا والحدث الشائع هو الاصغر واذا اقتصر المصنف على رفعه فقال وهو الوضوء المعروف اي بالماء وهو الرافع الاصلي والتيمم بدل عنه. فاقتصر المصنف على ذكر الوضوء باعتبار ان الحدث الاكثر وقوعا هو الاصغر - 00:09:13

ومعنى موجبه الحدث اي سبب ايجابه وجود الحدث نعم وشروطه عشرة يقرب المكرفون وشروطه عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينوي قطعها حتى تتم وانقطاع موجب واستنجاء او استجمار قبله. وظهورية ماء واباحته. وازالة ما يمنع وصول - 00:09:47

الى البشرة ودخول وقتنا ودخول وقت على من حدثه دائم لفرضه. لما ذكر المصنف رحمة الله الوضوء في رفع الحدث بين فيما بعد شروطه وفروضه وواجبه ونواقضه. فذكر اولا شروط الوضوء وانها عشرة عدها - 00:10:32

وقوله استصحاب حكمها اي عدم الاتيان بما ينقضها وهذا هو الواجب اما استصحاب ذكرها فهو مستحب واستصحاب الذكر بان يستحضرها في اثناء وضوء فالنية المتعلقة بالوضوء ثلاثة انواع او فالاحكام المتعلقة بنية الوضوء ثلاثة انواع اولها - 00:10:55
ايجاد نية الوضوء وهي متقدمة عليه بين يديه والثاني استصحاب حكم النية والمراد به عدم الاتيان بما ينقض النية التي اوجدها لوضوء والثالث استصحاب ذكر النية اي بان يستحضرها في اثناء وضوءه - 00:11:52

فالاول والثاني واجبان والثالث مستحب قوله وانقطاع موجب الوضوء هو الحدث وانقطاعه بان يفرغ منه قوله واستنجاء او استجمار قبله اي اذا بال او تفوط فان لم يحتج الى ذلك - 00:12:35

لم يجب عليه ان يقدم بين يديه وضوءه استنجاء او استجمارا واستنجاء هو ازالة البول او الغائط والاستجمار هو ازالة البول او الغائط بحجر وما في حكمه فايهمما عم ايهم الاعم - 00:13:20

استنجاء لان الاستنجاء هو الازالة سواء كان بماء او بحجر او ورق او غيرها. انه من ازالة النجوة وهو الخارج. واما استجمار فمخصوص بالازالة التي بالحجر. قوله واباحته اي كونه حالا غير منصوب ولا مسروق - 00:13:54

ولا موقوف على غير وضوء وفي الوضوء بالماء غير المباح قوله اصحابها صحة الوضوء مع ثبوت الاثم فمن توضأ من ماء سرقه او غصبه فوضوؤه صحيح وهو اثم. قوله من حدثه دائم - 00:14:14

اي لا ينقطع كسلس بول او مستحاضة فمن كان كذلك لم يتوضأ لفروضه الا بعد دخول وقته نعم واما فروضه فستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. وحده وحده طولا من منابت شعر الرأس الى الذق - 00:14:46

قال وعرض الى فروع الاذنين وغسل اليدين الى المرفقيين ومسح جميع الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى والترتيب والموالاة والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوه - 00:15:20

وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برأوسكم وارجلكم الى الكعبين ولدليل الترتيب حديث ابدأوا بما بدأ الله به. ولدليل الموالاة حديث صاحب اللمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى رجلا في قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبه الماء فامرته

عادة ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فروض الوضوء. والمراد بفروض الوضوء اركانه التي يتركب منها قوله في حد الوجه طولا من ملابس شعر الرأس الى الذقن اي من منحنى الرأس - 00:16:08

الى ملتقى اللحيين وقوله حد عرضا الى فروع الاذنين اي ما دون الاذنين مما هو بينهما الاذنان من الرأس لا من الوجه وقوله الى المرفقين اي مع المرفقين. فيدخلان في غسل اليد - 00:16:34

المبتدئ من اصابع اليد والمرفق هو العظم الناتئ في الذراع الذي يرتفق به الانسان اذا اتاكا وقوله الى الكعبين اي مع الكعبين. فيدخلان في غسل القدم والكعب هو العظم الناتئ - 00:17:04

في اخر القدم عند العقب وغسل القدمين فرضهما ان لم يغطيا بخف او جورب فاذا ستر كان فرضهما المسح بشروطه المذكورة عند الفقهاء فقول الفقهاء في ذكر اركان الوضوء وغسل الرجلين اي باعتبار الاشهر الشائع - 00:17:37

الاشهر الشائع هو كونهما غير مغططيتين بخف ولا جورب فاذا غطيتا صار فرضهما المسح. وقوله ترتيب اي بين الاعضاء الاربعة الوجه ثم اليدين ثم الرأس ثم الرجلين. او ثم القدمين - 00:18:15

اما ترتيب تقديم ميامن عضو على ميامسه فالسنة وذلك في في اليدين والقدمين. فتقديم اليد اليمنى على اليد اليسرى والقدم اليمنى على القدم اليسرى هذا سنة. واما الترتيب بين الاعضاء الاربعة ففرد من فروض - 00:18:53

الوضوء. ودليل الترتيب المذكور هنا وهو حديث ابداوا بما بدأ الله به عند النسائي. شاذ بلفظ الامر والمحفوظ لفظ الخبر ابدأ بما بدأ الله به عند مسلم ودليل الترتيب الذي ينبغي التعويل عليه هو انتظام سياق الاية بادخال ممسوح - 00:19:13

بين مفسولات فادخل الرأس وهو ممسوح بين مفسولات ولو لم يكن الترتيب مرادا لاقتضت البلاغة تأخيره فان العرب في كلامها تجمع النظير مع نظيره. ولا تقرده عنه. فلما ادخل ممسوح بين مفسولات - 00:19:43

علم ان السياق في هذا النسق مقصود لغاية وهي الترتيب كما صرخ به ابن القيم رحمة الله. ولم يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم الا مرتبًا بترتيب القرآن. وفعله وبيان للمجمل من المأمور به. فيكون الترتيب واجبا - 00:20:08

والموالاة هو هي اتباع المتنبى الفعل الفعل الى اخره من غير تراخ بين ابعاضه ولا بفصل بفعل ليس منه هو اتباع المتنبى الفعل الفعل الى اخره من غير تراخ بين ابعاضه ولا بفصل بفعل ليس منه - 00:20:37

فلا يؤخر عضوا عن ما قبله وضابطه العرف في الحكم على مدة الفصل هل هي مخرجة صاحبها عن اسم المتنبى ام لا؟ فاذا طال الفصل عرفا سقطت الموالاة. واحتاج الى الاعادة - 00:21:15

واذا كان الفصل يسيرا لم يخدش ذلك في حقيقة الموالاة. واللمعة هي الموضع الذي لم يصبه والماء من قدمه نعم وواجبه التسمية مع الذكر قوله رحمة الله مع الذكر اي التذكرة فتسقط مع النسيان - 00:21:38

واضح الاقوال ان التسمية عند الوضوء جائزة والى ذلك اشار البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه فانه قال باب التسمية عند كل حال على كل حال وعند - 00:22:10

الواقع واورد هذه الترجمة في كتاب الوضوء. وذكر حديث ابن عباس لو ان احدكم اذا اتى اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان حديث اشارة الى انه لا يثبت في هذا الباب شيء خاص. وانما يستصحب الاصل العام في الشرع وهو ان الاستعانة بالله - 00:22:37

بالاعمال المأمور بها او المباحة جائزة نعم ونواقضه ثمانية الخارج من السبيلين والخارج الفاحش النجس من الجسد. وزوال العقل ومس المرأة بشهوة ومس الفرج باليد قبلًا كان او دبرا. واكل لحم الجذور وتقصیر الميت والردة عن الاسلام. اعاذنا الله - 00:23:01

الله من ذلك عد المصنف رحمة الله ثواني وضوء ثمانية كما هو مذهب الحنابلة. والراجح وان الخارج الفاحشة النجس من البدن ومسح المرأة بشهوة ومس الفرج باليد قبلًا او دبرا. والردة عن الاسلام - 00:23:29

ليست من نواقض الوضوء فبقي من الشهانبي اربع. والمراد بزوال العقل زواله حقيقة او حكم وزواله حقيقة بالجذون وزواله حكم بالنوم المستغرق او الاغماء والمراد بتفسير الميت مباشرة جسده بالغسل - 00:23:57

لا من يصب الماء عليه فانما ينتقض وضوء مباشر لجسد الميت بغضله. لا من صب الماء عليه نعم الشرط الخامس ازالة النجاسة من ثلات من البدن والثوب والبقعة. والدليل قوله تعالى - [00:24:35](#)

وثيابك فطهر النجاسة هي عين مستقدرة ايش شرعا هي عين مستقدرة شرعا. وازالتها اعدامها ونفيها ومعنى وثيابك فطهر ايش اي طهر اعمالك ومن تطهير الاعمال تطهير الصلاة بازالة النجاسة. فصلحت هذه الاية ان تكون - [00:24:59](#)

دللا على ما ذكره الفقهاء رحهم الله تعالى. نعم. الشرط السادس ستر العورة اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلی عربانا وهو يقدر وحد عورة الرجل من السرة الى الركبة - [00:25:42](#)

الامة كذلك والحرمة كلها عورة الا ووجهها في الصلاة. والدليل قوله تعالى يابني ادم خذوا زينة لكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة. المراد بالعورة هنا عورة الصلاة - [00:26:02](#)

لا عورة النظر فعورة النظر تذكر عند الفقهاء في كتاب النكاح ولها احكام طويلة الزييل ليس هذا محل بحثها والرجل حرا كان او عبدا عورته من السرة الى الركبة اما الحرمة فكلها عورة الا - [00:26:21](#)

وجهها ويديها وقدميها في الصلاة على الصحيح ما لم تكن بحضور رجل اجانب واما الامة المملوكة فالمحترم التفريقي بين عورتها وعورة الحرمة في النظر والصلاه وانها عورة الا ما اذن لها بكشفه - [00:26:57](#)

لما كانت تخرج في عهد الصحابة وهو الوجه والشعر والعنق واليدان والقدمان ف تكون عورة الامة في الصلاة انها كلها عورة الا ووجهها ويديها وعنقها وشعرها ف تكون زائدة عن الحرمة بهذا - [00:27:32](#)

ولهذا قال بعض الفقهاء الامة تصلي كما تخرج ف تكون عورتها في الصلاة التي يجب عليها سترها هي ما يكون لها في حال الخروج والحامل على التفريقي بين عورة الحرمة والامة عمل الصحابة رضوان الله عنهم - [00:28:08](#)

والاية دالة على ستر العورة. اي التي ذكرها المصنف وهي يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد لان العورة هي ما يستحبها من كشفه فالزينة ستره فصارت الاية امرة بستر العورة. لان من اراد ان يتزين لا بد ان يستر عورته - [00:28:40](#)

لكن في في الاية امر زائد عن مجرد ستر العورة وهو اتخاذ الزينة فيعم كل ما يدخل في اسم الزينة فيصير فيه ستر العورة وزيادة اختلاف البلدان والاحوال والازمان - [00:29:05](#)

نعم الشرط السابع دخول الوقت والدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام انه ام النبي صلی الله عليه وسلم في اول الوقت وفي اخره فقال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين وقوله تعالى ان الصلاة كان - [00:29:31](#)

افعل المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات ودليل الاوقات قوله تعالى اقم الصلاة لدلك الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قدم المصنف الحديث على الاية - [00:29:51](#)

لما فيه من البيان المفصل في كون كل صلاة مفروضة محدودة بين وقتيين فلا يجوز تقديمها عن وقتها ولا يجوز تأخيرها عنه وقوله رحمة الله ودليل الاوقات اي مجملة فدلك الشمس هو زوالها ويعم الظهر والعصر - [00:30:11](#)

وغضقوا الليل ظلمته. ويعم المغرب والعشاء وقوله وقرآن الفجر اي صلاته وانما افرد لان وقت الفجر لا يتصل في طرفيه بصلاة مفروضة قبل الفجر ليس وقتا لصلاة العشاء على الصحيح لان وقت العشاء ينتهي الى نصف الليل وكذلك ما بعدها - [00:30:48](#)

لا يكون وقتا لصلاة مفروضة. فلما استقلت بعدم الاتصال افردت في القرآن في الذكر في الاتصال افردت في القرآن قال نعم الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة - [00:31:20](#)

طه اولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة القبلة هي الكعبة وفرض من يراها استقبال عينها وفرض من لا يراها من كان بعيدا عنها استقبال جهتها نعم - [00:31:42](#)

الشرط التاسع النية ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة والدليل. الحديث الذي رواه عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى النية هي اراده القلب العمل - [00:32:13](#)

تقربا الى الله ولم يقل قصد القلب العمل لماذا متابعة للفظ الشرع نعم واركان الصلاة اربعة عشر. القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام

وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع

الاركان والترتيب - 00:32:37

التشهد والتشهد الاخير والجلوس له والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان اركان الصلاة هي الاجزاء التي تتركب منها وركن الصلاة منها بخلاف الشرط فهو خارج عنها نعم الركن الاول القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:33:10

القيام في الصلاة هو انتصاب الظهر نعم. الثاني تكبيرة الاحرام والدليل حديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قوله تكبيرة الاحرام هي قول الله اكبر في ابتدائها فتتميّز عن سائر التكبيرات بانها التكبيرة الاولى - 00:33:55

وانما سميت بتكبيرة الاحرام لان المرء اذا قالها في ابتداء صلاته حرمت عليه ما كان يفعله في خارجها نعم وبعدها الاستفتاح وهو سنة. قول سبحانك الله ربنا وبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:34:36

عن سبحانك الله اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك وبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك. وتعالى جدك اي جلت عظمتك. ولا الله غيرك. اي لا معبد في الارض ولا في السماء - 00:35:04

بحق سواك يا الله قوله وبعدها الاستفتاح دعاء الاستفتاح هو الدعاء المقدم بين يدي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى. والدعاء المقدم بين يدي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى والوارد فيه سنن متنوعة منها سبحانك الله ربنا وبارك اسمك - 00:35:24

اخي وتفسير الحمد بالثناء في قول المصنف رحمة الله تعالى ثناء عليك ثم قوله ايضا والحمد هو الثناء فيه نظر. فالحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه واذا كرر الاخبار - 00:35:55

بالمحسن سمي ثناء فالخبر بعد الخبر بالمحسن يسمى ثناء. ويشهد له حديث ابي هريرة عند مسلم وهو حديث الهي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله - 00:36:26

ايش ايش؟ اثنى ولا حمدان؟ حمدان يا عم. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى هذا الحديث يقطع معه ان من يفسر الحمد بالثناء غلط. وان الثناء انما هو الخبر - 00:36:52

الخبر عن محسن المحمود واما الخبر الاول فيسمى حمدا. ولابن القيم رحمة الله تعالى كلام حسن في تحقيق هذا المعنى معنى ذكره في بدائع الفوائد في التفريق بين الحمد والثناء والتمجيد عن نظيره في كلام غيره - 00:37:14

نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. معنى اعوذ الوذ والتجل والاعتصام بك يا الله. من الشيطان الرجيم المطرود مبعد عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا في دنياي وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن - 00:37:34

الله الرحمن الرحيم بركة واستعانا الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق جميع المحامد واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه. فالثناء به يسمى مدحا لا حمدا. رب العالمين - 00:38:05

الرب هو المعبد الخالق الرازق المالك المتصف. مربى جميع الخلق بالنعم. العالمين كل ما والله قوله رحمة الله الرب هو المعبد الخالق الرازق الى اخره عدد رحمة الله معاني الرب تبعا - 00:38:25

لجماعة من اللغويين والمختار رجوعه في اللغة الى ثلاثة معاني هي الملك والسيد والمصلح لشيء هي الملك والسيد والمصلح لشيء وما زاد عنها فراجع الى هؤلاء الثلاث نعم العالمين كل ما سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن رحمة عامة بجميع المخلوقات الرحيم - 00:38:45

رحمة خاصة بالمؤمنين. والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمـاـ ما لك يوم المختار في الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن دال على تعلق صفة الرحمة لمن بالله وان الرحيم دال على تعلق صفة الرحمة - 00:39:30

بالمرحومين وهم الخلق ذكرنا الظابط ما هو ما هما البيتان اللذان ذكرناهما في هذا ما سبقك من المسألة ذي ذكرناها ولا ما ذكرناها ما ذكرناها ولا كنا ندرس في مسجد ثانـي - 00:39:59

هي اما احتمال يعني لما ندرس في مسجد ثاني واما انكم ما تذاكرون اما الاول فقط انا اضمن نفسي اني ما درست الابتدائية واما ما تذاكرون هذا الظاهر ها يا محمد - [00:40:49](#)

احسنت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم - [00:41:04](#)

ترى المرة الماضية اجاب عنها محمد المرة القادمة اذا لم يجب عنها محمد قمت وترك الدرس وش الفايدة؟ ندرس وانتم تناظرون بس لا بد تحرصون على الحفظ لما يحفظه ما يستفيد من دراسة. نعم. يوم الجمعة - [00:41:56](#)

يوم كل يجازي بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادرك ما الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس نفس شيئا. والامر يومئذ لله. والحديث عنه - [00:42:18](#)

وصلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاعجز من اتبع نفسه هواها على الله الاماني الكيس هو العاقل وهذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف - [00:42:38](#)

وليس في كتب الحديث المنسددة ولا سيما المشهورة الاماني وانما اشتهرت عند المتأخرین نعم. ايak نعبد اي لا نعبد غيرك. عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياته واياك نستعين عهد بين العبد وبين ربه الا نستعين باحد غير الله. اهدا الصراط المستقيم - [00:42:59](#)

اعنا اهدا دلنا وارشدنا وثبتنا. والصراط الاسلام وقبيل القرآن والكل الاسلام فيه خطأ كتابتها وش هو الخطأ اللي فيها الكسرة لا هذا نوع الخط كذا ليش؟ اسكن على السين هي ساكنة - [00:43:35](#)

حركة الميم ليش تفسير الصراط الاسلام زي ما هو منصوب يصير منصوب هاه ايش لو تبيها مخوض جيبها لك مخوض الاشكال الفتاحة متزحلقة الفتاحة اللي على الالف الاسلام الفتاحة هذى حظ اللام الاس - [00:44:05](#)

لام في الفتاحة هذى جاية على الالف اللي بعد بعد اللام هذى متزحلقة الى الالف فهي على اللام واضح؟ الفتاحة على اللام على اللام التي بعد السين الاسلام نعم والمستقيم الذي لا عوج فيه صراط الذين قوله رحمة الله صراط الاسلام وقبيل الرسول وقبيل - [00:44:43](#)

القرآن كله حق نعم لكن صح فيه حديث ثوبان عند احمد بسند صحيح وهو عند الترمذى بسند ان فيه ضعف وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فالصراط الاسلام - [00:45:10](#)

هذا نص في تفسير الصراط بالاسلام. وغيره مما ذكر كالرسول والقرآن يرجع اليه. نعم صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين - [00:45:25](#)

انعم الله عليهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم وهم اليهود. معهم علم ولم يعملا به. تسأل الله ان يجنبك طريقهم. ولا - [00:45:48](#)

الضالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال. تسأل الله ان يجنبك طريقهم ودليل الضالين قوله تعالى قل هل نبهتكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم - [00:46:12](#)

حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم. لتبعدن سenn من كان انا قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:46:42](#)

قال فمن اخرج والحديث الثاني افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على على مثل ما نعلمه على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:47:02](#)

المنعم عليهم في هذه الامة هم من كان على الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عدل عنه وله علم ففيه شبهه من اليهود. ومن عدل عنه بجهل ففيه شبهه من النصارى - [00:47:32](#)

ومن خرج عن الصراط المستقيم من هذه الامة ولم يكفر فهو من اهل الفرق ومن خرج عنه وكفر فهو من اهل الملل. وحصل بهذا بيان

ان متعلم فالصراط ثلاثة احدها الجماعة والثاني الفرقة وثالث الملة. فالجماعة هي الباقي على الصراط المستقيم من الدين -

00:47:52

ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فالفرق هي من خرج عن جماعة المسلمين لما لا كفر والملة هي ما خرج عن جماعة المسلمين بما يكفر وهذه الالفاظ الثلاثة الجماعة والفرق والملة هي الالفاظ التي علقت بها الاحكام في الشرع. اما المنهج - 00:48:26

والطريقة والفكر والطائفة والنحلة واصيابها مما اصطلاح عليه الناس فهذه لا تعلق بها احكام الشرع لانها غير واضحة للمعلم. بخلاف الحقائق الشرعية التي ذكرنا فانها ببينة المعالم. فينبغي الاقتصار عليها فيقال جماعة وفرقه وملة. وما عدا ذلك فهو لفظ عام. قد يكون صوابا - 00:48:57

في عمومه وقد يكون غير صواب. نعم والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه. والجلسة بين السجدين والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم -

00:49:30

قوله رحمة الله والسجود على الاعضاء السبعة الاعضاء السبعة هي القدمان والركبتان واليدان والجبهة مع الانف نعم والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والدليل حديث مسيء صلاته عن ابي هريرة - 00:49:56

هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فصل فقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل فعلها ثلاثة ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا - 00:50:28

غير هذا فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائم ثم اسجد حتى تطمئن - 00:50:48

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. قوله رحمة الله والطمأنينة في الافعال الطمأنينة هي استقرار بقدر الاتيان بالذكر الواجب. فمثلا يجب في الرکوع قول سبحان ربي العظيم. فيكون فتكون الطمأنينة فيه ان يستقر المصلي - 00:51:08

الاتيان بالذكر الواجب. وقوله رحمة الله الترتيب بين الاركان المراد الترتيب تتبع الافعال دون تراخ بينها ولا فصل بما ليس منها نعم والتشهد الاخير ركن مفروض كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان - 00:51:38

ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله من عباده فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:52:17

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الا الله واهشهد ان محمدما عبده ورسوله. ومعنى التحيات جميع التعظيمات لله ملكا ملكا - 00:52:37

احقاق مثل الانحناء والركوع والسجود والبقاء والدوم. وجميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والصلوات معناها جميع الدعوات. وقيل الصلوات الخمس والطيبات - 00:52:57

للله طيب لا ولا يقبل من الاعمال من الاقوال والاعمال الا طيبها. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة. والذي يدعى له ما يدعى - 00:53:17

دعا مع الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض والسلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله. اشهد ان لا الا الله الله وحده لا شريك - 00:53:37

له واهشهد ان محمدما عبده ورسوله. تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الى الله وشهادة ان محمدما رسول الله بانه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع بل يطاع - 00:53:57

تبع شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. الصلاة من الله ثناء - 00:54:17

على عبده في الملا الاعلى كما حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية عن ابي العالية قال صلاة الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى

وقيل الرحمة والصاب الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين الدعاء - [00:54:40](#)

وبارك وما بعدها من الدعاء سنن واقوال وافعال والواadi اقرب ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة [00:55:00](#) وليس ركنا ولا واجبا وصلة الله على عبده لم يثبت تعينها بخبر صحيح

فما ذكره ابو العالية الرياح من تفسيرها يفتقر الى خبر اعلى كخبر صحابي او خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا لم يثبت خبر صحيح في تعين معناها وجوب ردها - [00:55:30](#)

اللسان والصلة في لسان العرب ايش ها يا احمد والصلة في لسان العرب اسم جامع للحنو والعطف. كما اختاره جمع من المحققين [00:55:49](#) منهم السهيلي وابن القيم فيندرج في هذا كل فرد من الافراد

المتعلقة بالحنو والعطف فهي صلاة من الله عز وجل على عبده بهذا المعنى اما جعلها من الله الثناء ومن الملائكة الاستغفار ومن [00:56:23](#) الآدميين الدعاء فهذا من المآخر التي ضعف بها

ابن هشام مقالة هؤلاء بان العرب لا تعرف في كلامها فعلا يتقلب معناه باختلاف متعلق وهذا الفعل قلب معناه لما اختلف المتعلق فلما [00:56:43](#) كانت صادرة من الله كان لها معنى لما كانت صادرة من الملائكة كان لها معنى

لما كانت صادرة من الآدميين لها معنى. فالصواب ان الصلاة الحنو والعطف. وكل فرد من افراد الحنو والعطف يشمل ذلك فتكون جميع [00:57:03](#) مظاهر الحنو والعطف مندرجة في معنى صلاة الله على عبده

وقوله رحمة الله تعالى وبارك من بعدهم ادعى سنن اقوام وافعال جعل اخر كلامه على الاركان هذه الجملة. ولم يعد المصنف رحمة الله الركن الرابع عشر تفصيلا كنظائره. فان انه اجمل ذكر الاركان اولا ثم فصلها واحدا واحدا وكان ينبغي ان يذكر التسليمتان كما [00:57:23](#) عدهما

اولا ان يرجع بافرادهما كما تقدم في كلامه. وقد نقل ابو عمر ابن عبد البر وابن رجم فيفتح الباري اجماع الصحابة على ان الركن هو [00:57:52](#) التسليمة الاولى فقط. واما الثانية فليست

ركنا نعم والواجبات ثمانية. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. وقوله جميع التكبيرات تكبيرة الاحرام غير تكبيرة الاحرام هي [00:58:10](#) تكبيرات الانتقال بين الاركان وقول سبحان رب العظيم رب العظيم العظيم في الركوع

فقوله سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا ولله الحمد للكل. وقول سبحان رب الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين [00:58:41](#) السجدين والتشهد الاول والجلوس له فالاركان ما سقط منها سهو او عمدا بطلت بطلت الصلاة بتركه. والواجبات ما سقط منها عمدا بطلت الصلاة

بتركه وسهو جبره جبره السجود للسهو والله اعلم. فيفترق الركن والواجب فيما تركه المصلي منهمما سهو فالركن ان [00:59:07](#) سقط سهو بطلت الصلاة بتركه اما الواجب فاذا سقط سهو جبره السجود للسهو

واما ان وقع التعمد في هذا فقد بطلت الصلاة. وهذا اخر التقرير على الكتاب الرابع وهو كتاب شروط الصلاة واركانها واجباتها [00:59:38](#) معكم الواسطية اكثراها يا اخوان او ما هو باكثر

بعض الاخوان اللي يرسل الان صار الجوال يصلك وين ما كنت. اللي يرسل يقول والله ما جبنا الكتاب اللي كتب جزاه الله خير بعد [01:00:02](#) قال يا اخوان يقول لو تتركها غدا

وهذا افضل من جهة النشاط وكان ينبغي ان يكون هناك كتاب صغير وهو منظومة القواعد ولكن هذا تجذبه وان شاء الله تعالى في [01:00:12](#) تاريخ اربعة عشرة الف واربع مئة وثلاثين ان حبينا منكم بأنه اخر الاجازة القادمة يكون ان شاء الله تعالى

بعد الرسالة كان واجباتها منظومة القواعد الفقهية لان هي المناسبة للمحل وتكون الواسطية بداية يوم. فالليلة ستخرج مبكرين لكن [01:00:28](#) ان شاء الله تعالى نعوض في القادم ان شاء الله تعالى. ونستغل الوقت فيما يتعلق بالبرنامج في تسيير البرنامج

بعض الاخوان احد الاخوان كتب لي يقول تركتم عادتكم في ذكرى المقدمات الثلاث التي جرينا عليها في اي درس برنامج؟ في [01:00:48](#) برنامج اليوم الواحد الدرس الواحد. طيب برنامج اليوم الواحد

شتىء؟ كان ينبغي ان يأكل ايش؟ ان يقول ايضا في السمت ونقول نحن لكل برنامج طريقته فنحن تركناها لانها لا تعلق لها بطريقة هذا البرنامج هذا الاخ يقول لو جمعت جميع المسلمين في مذكرة واحدة - [01:01:07](#)

هذا راجع لك انت يا اخي ما اللي يريد يجمعها اللي يريد يفردتها يفردتها نحن حسب المصلحة رأينا ان تفرض وحدتها والذى يريد يطلب من المصور يجمعها جميا له ويجمعها. هذا يقول ذكرتم بالنسبة لدرس الفجر انه لا يوجد متسع - [01:01:31](#)
تعمل وقت الا ساعة فحبذا لو اعطيتم درس الفجر في ايام المدارس او ساعة حتى يخف الدرس في الفترات الاخرى. وجزاكم الله خيرا انتم بالخيارات اذا كنتم تريدون نجلس ساعة نجلس ساعة - [01:01:45](#)

لكن انا ارى بعد امعان النظر فيها ان الافضل اننا نتركها لانها مشقة على الاخوان المدرسين. اذا بدأنا خمس ونصف والتوقع سبع الاربع يعني يمشون ستة ونص في اكثر شيء ربما يمشون قبله. فالوقت ضيق عليهم - [01:02:06](#)

فانت ماذا ترون؟ هل ترون اننا نجعلها ساعة او نرفع هذه الساعة ها اه شو رأيكم انتم نعم متفقين الظاهر على جهاز الرفع. خلاص اجل نجعلها ساعة الفجر في غير الخميس والجمعة - [01:02:25](#)

الخميس والجمعة نقتصر من المدرسين عاد في احد سينته عنده الاسئلة ماني مجاوب عليه لكن في احد عنده شيء يتعلق بالبرنامج يرى ان نقدم نؤخر نشوف ان شاء الله نشوف - [01:02:49](#)

لكن الاصل ان الواسطية ونحن قد نقدم ونؤخر لكن المناسب للحالة الواسطية غيره يتعلق لان عندنا عندنا برنامج هل حنا الان قبل بداية الدراسة ان شاء الله لا حنا كل وقت نضعه لا نضعه اعتباطا - [01:03:20](#)

مع الدراسة وامعاء النظر فيه هناك كل وقت له شيء مرتب لكن حتى يأذن الله به. لكن هذا الوقت اختياره لانه هو المناسب له غير هذا في شيء تنبه الى ان دراسة المتنون لا تعني انها النهاية الان دراستنا لها هذا نوع من طرائق التعليم. نحن سبق ان درسناها على طريقة التقرير على - [01:03:46](#)

هذا نوع وسيأتي نوع ثالث وسيأتي نوع رابع فهذه الطرائق لان تكثير الطرائق تفيد تثبيتها ليس المقصود الانسان درس ما شاء الله انه صار هالمتن ما يحتاج الى دراستها بل حتى الذين يحضرون هذه السنة احتاجهم يحضرون السنة القادمة والتي بعدها والتي بعدها والتي بعده - [01:04:10](#)

والعقل هو الذي يلازم مثل هذه الدروس لما فيها من التذكير بالمسائل. جزاكم الله خير - [01:04:30](#)